

Distr.: General
16 March 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

نشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار خلال الفترة من نيسان/أبريل
٢٠١٤ إلى آذار/مارس ٢٠١٥

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير، الذي أُعد استجابة لقرار الجمعية العامة ١٠٦/٦٩، المؤرخ
٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤ لمحّة عامة عن الأنشطة التي اضطلعت بها إدارة شؤون
الإعلام فيما يتعلق بنشر المعلومات عن إنهاء الاستعمار، مع التركيز بوجه خاص على
خيارات تقرير المصير المتاحة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. ويغطي التقرير
الفترة من نيسان/أبريل ٢٠١٤ إلى آذار/مارس ٢٠١٥ ما لم يُذكر خلاف ذلك.



الرجاء إعادة استعمال الورق



أولا - مقدمة

- ١ - رأت الجمعية العامة، في الفقرة ٢ من قرارها ١٠٦/٦٩ المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، أن من المهم أن تواصل بذل الجهود وتكثيفها لكفالة نشر المعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار على أوسع نطاق ممكن، مع التركيز بوجه خاص على خيارات تقرير المصير المتاحة لشعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وتحقيقا لهذه الغاية، طلبت إلى إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة، أن تعمل بنشاط، من خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المناطق المعنية، على نشر المواد في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وإيجاد وسائل جديدة مبتكرة لنشرها. وفي الفقرة ٣ من القرار نفسه، طلبت الجمعية إلى الأمين العام مواصلة زيادة المعلومات المتاحة على الموقع الشبكي للأمم المتحدة المتعلق بإنهاء الاستعمار ومواصلة تضمينه المجموعة الكاملة من التقارير الصادرة عن الحلقات الدراسية الإقليمية المتعلقة بإنهاء الاستعمار والبيانات والورقات العلمية التي عرضت في تلك الحلقات الدراسية والوصلات الشبكية للمجموعة الكاملة من تقارير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة. وفي الفقرة ٤ من القرار، طلبت الجمعية إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل بذل الجهود لتحديث المعلومات المتاحة على الإنترنت بشأن برامج المساعدة المتاحة للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وفي الفقرة ٥، طلبت الجمعية إلى إدارة الشؤون السياسية وإدارة شؤون الإعلام تنفيذ توصيات اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ومواصلة بذل الجهود لاتخاذ تدابير من خلال جميع وسائط الإعلام المتاحة، بما فيها المنشورات والإذاعة والتلفزيون وشبكة الإنترنت، للتعريف بأعمال الأمم المتحدة في ميدان إنهاء الاستعمار.
- ٢ - ووفاء بولايتها، عملت الإدارة بشكل وثيق مع وحدة إنهاء الاستعمار بإدارة الشؤون السياسية في الأمم المتحدة، وغيرها من مكاتب وكيانات الأمم المتحدة ذات الصلة.
- ٣ - ويغطي هذا التقرير، الذي أُعد استجابة لتلك الولاية، الفترة من نيسان/أبريل ٢٠١٤ إلى آذار/مارس ٢٠١٥.

ثانيا - الحلقة الدراسية الإقليمية لعام ٢٠١٤ عن تنفيذ العقد الدولي الثالث لإنهاء الاستعمار

- ٤ - عقدت اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، حلقتها الدراسية الإقليمية السنوية لعام ٢٠١٤ في دینارو، فيجي، في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ أيار/مايو. وقد نُظمت الحلقة الدراسية، في إطار العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار (٢٠١١-٢٠٢٠).

٥ - ورتبت الإدارة بالتنسيق مع وحدة إنهاء الاستعمار في إدارة الشؤون السياسية، لإيفاد موظف صحفي من مركز الأمم المتحدة للإعلام في كانبيرا، لتغطية الحلقة الدراسية. وقدم الموظف دعماً إعلامياً وأصدر نشرات صحفية يومية أثناء الحلقة الدراسية وقامت الإدارة بتوزيعها.

ثالثاً - تغطية المسائل المعروضة على الجمعية العامة

الخدمات المقدمة إلى وسائط الإعلام

٦ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أصدرت الإدارة ما مجموعه ٣٥ نشرة صحفية عن إنهاء الاستعمار، باللغتين الإنكليزية والفرنسية، غطت اجتماعات وبيانات وجلسات استماع لمختلف هيئات الأمم المتحدة، بما فيها الجمعية العامة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ولجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (التابعة للجنة الرابعة) واللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار.

٧ - وقام قسم تغطية الاجتماعات بنشر معلومات عن الاجتماعات عن طريق تبيهاات لوسائط الإعلام، وتوزيع بيانات عن الاجتماعات عبر مركز الوثائق الإعلامية.

٨ - واستمر إلقاء الضوء على أنشطة الأمم المتحدة المتعلقة بالمسائل ذات الصلة بإنهاء الاستعمار عن طريق بوابة مركز أنباء الأمم المتحدة المتعددة اللغات، التي تمثل واحدة من الأقسام التي يتصفحها أكبر عدد من الزوار على الموقع الشبكي للأمم المتحدة. وجرى إبراز مسائل إنهاء الاستعمار في أربع قصص على صفحة اللغة الإنكليزية بالموقع في مركز الأنباء وفي قصة واحدة على صفحة اللغة الفرنسية بالموقع ووزعت تلك القصص من خلال خدمة البرقيات الإخبارية بالبريد الإلكتروني، ومدخلات الملخص الوافي للموقع (RSS)، فضلاً عن منابر وسائط التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر.

٩ - وقدمت وحدة اعتماد وسائط الإعلام والاتصال خدمة الاعتماد والمرافقة في الطريق لمثلي وسائط الإعلام الذين يقومون بتغطية اجتماعات اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار.

موقع الأمم المتحدة الشبكي ووسائط التواصل الاجتماعي

١٠ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت الإدارة تعهد وتحديث الموقع الشبكي للأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار (www.un.org/en/decolonization) باللغات الرسمية الست، وأضافت محتوى جديداً بشأن المسائل ذات الصلة. وسجل الموقع، الذي اجتذب عدداً متزايداً من الزائرين، أكثر من ٢٩٠.٠٠٠ زيارة لصفحاته خلال الفترة من نيسان/أبريل ٢٠١٤ إلى

آذار/مارس ٢٠١٥. وجرى كذلك إبراز الأنشطة والمسائل المتصلة بإنهاء الاستعمار عن طريق صفحات خاصة أخرى على شبكة الإنترنت تتعهدتها الإدارة، مثل تلك المتعلقة بالقضايا العالمية ذات الصلة بإنهاء الاستعمار (www.un.org/en/globalissues/decolonization).

١١ - واستخدمت الإدارة أيضا حساباتها في مختلف منابر وسائط التواصل الاجتماعي للتوعية بمسائل إنهاء الاستعمار ولدفع الحركة تجاه الموقع الشبكي لإنهاء الاستعمار.

تلفزيون ومكتبة صور الأمم المتحدة

١٢ - قدم تلفزيون ومكتبة صور المتحدة تغطية لجميع الاجتماعات الرسمية المفتوحة للجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، والمؤتمرات الصحفية ذات الصلة فضلا عن الدورات المتعلقة بذلك والتي عقدتها لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار، فضلا عن اعتماد تقارير اللجنة في الجلسات العامة للجمعية العامة.

١٣ - وأُتيح تغطية مباشرة وبناء على الطلب، لهذه الجلسات ومناسبات أخرى متصلة بإنهاء الاستعمار على الموقع الشبكي لتلفزيون شبكة الأمم المتحدة (<http://webtv.un.org>). حيث يتاح الدخول إلى ما مجموعه ٣٢ من أشرطة الفيديو.

إذاعة الأمم المتحدة ومركز أنباء الأمم المتحدة

١٤ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصلت وحدات إذاعة الأمم المتحدة وبوابة مركز أنباء الأمم المتحدة إلقاء الضوء على أنشطة الأمم المتحدة بشأن المسائل المتصلة بإنهاء الاستعمار والأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، بجميع اللغات الرسمية الست، فضلا عن اللغتين البرتغالية والسواحيلية في إذاعة الأمم المتحدة، وفي منابر وسائط التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر. وشملت التغطية أيضا أعمال اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، والدعوة التي وجهها الأمين العام، من أجل إيجاد سبل مبتكرة وعملية لتنفيذ إنهاء الاستعمار، وعلاوة على ذلك، تناولت مجموعة من المواقع الشبكية الخارجية في شتى أنحاء العالم، بما في ذلك المنافذ الإعلامية وشبكات تجميع الأخبار، ومنظمات تعليمية ومنظمات غير حكومية، قصص مركز أنباء الأمم المتحدة عن مسائل إنهاء الاستعمار.

رابعا - خدمات الزوّار

١٥ - كان موضوع إنهاء الاستعمار، بما في ذلك أدوار مجلس الوصاية، واللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، مدرجا بانتظام في السرد المقدم في الجولات المصحوبة بمرشدين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك التي تنظمها الإدارة. وركزت المعلومات التي قدمتها الجولات

المصحوبة بالمرشدين في قاعة مجلس الوصاية على تقديم شرح للزوار للعملية التاريخية لإنهاء الاستعمار والتطورات في الآونة الأخيرة.

١٦ - وكان عمل الأمم المتحدة في مجال إنهاء الاستعمار سمة منتظمة في برامج الجولات المصحوبة بالمرشدين وبرامج الإحاطة الإعلامية التي نظمتها دوائر الأمم المتحدة المعنية بالزوار في مكاتب الأمم المتحدة في جنيف ونيروبي وفيينا، وذلك أساسا في سياق استعراض عام لتاريخ المنظمة وأنشطتها وإنجازاتها الرئيسية. وفي عام ٢٠١٤، تناول برنامج الجولات المصحوبة بمرشدين في قصر الأمم في جنيف، دور مجلس الوصاية في عملية إنهاء الاستعمار، واستقبل ما مجموعه ١٠٨ ٠٠٠ زائرا. وبالمثل، شارك ٣ ٥٢٨ زائرا، في جولات مصحوبة بمرشدين نظمها مكتب الأمم المتحدة في نيروبي عام ٢٠١٤، واستمعوا إلى إحاطات إعلامية ومحاضرات عن موضوع إنهاء الاستعمار. وبلغ عدد الزوار في الجولات المصحوبة بمرشدين في مكتب الأمم المتحدة في فيينا عام ٢٠١٤ ما مجموعه ٥٥ ٥٦٨ زائرا.

خامسا - مكتبة داغ همرشولد

١٧ - توفر مكتبة داغ همرشولد باستمرار خدمات البحوث والمعلومات المتعلقة بإنهاء الاستعمار ذات الصلة. وقامت المكتبة، خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، بتلبية عدد من الطلبات المتعلقة بخدمات البحوث والمعلومات في هذا الموضوع. ووردت طلبات من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي كانت تجري بحوثا عن تاريخها المتعلق بإنهاء الاستعمار، واستقلالها واشتراكها في إطار الأمم المتحدة. ووردت طلبات أيضا من موظفين، وباحثين وعلماء، يرغبون في الاستفادة بصورة فعالة من المحفوظات الوثائقية الثرية للمنظمة، بما في ذلك الخطب التاريخية، والمعاهدات، والخرائط، وتقارير مجلس الوصاية ومصادر المعلومات الأخرى ذات الصلة.

١٨ - ومن خلال برنامجها للرقمنة بأثر رجعي، واصلت المكتبة تحميل وثائق الأمم المتحدة الهامة المتعلقة بإنهاء الاستعمار على نظام الوثائق الرسمية للمنظمة لكفالة إتاحة الإطلاع على عدد متزايد من الوثائق عن طريق الإنترنت، مع ضمان الحفاظ في الوقت ذاته على النسخ الأصلية. وفي عام ٢٠١٤، انصب التركيز على تقارير اللجنة الرابعة في الفترة من أوائل خمسينيات القرن الماضي.

سادسا - منشورات الأمم المتحدة

١٩ - خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، نشرت الإدارة المجلد ٦٤ (٢٠١٠) لحوالية الأمم المتحدة وواصلت العمل في المجلد ٦٥ (٢٠١١). وتعكس الحولية، بتغطيتها الشاملة للأنشطة

السببية للأمم المتحدة، بما في ذلك تلك المتعلقة بإنهاء الاستعمار، أعمال الجمعية العامة واللجنة الرابعة واللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، فضلا عن المسائل العامة المتعلقة بإنهاء الاستعمار والدعم المقدم من المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وبصورة منتظمة، يُبرز حساب حولية الأمم المتحدة على تويتير مواضيع تاريخية ذات صلة بإنهاء الاستعمار.

٢٠ - وقد صدرت أحدث طبعة (٢٠١٤) من دليل الأمم المتحدة التمهيدي المعنون حقائق أساسية عن الأمم المتحدة باللغتين العربية والبرتغالية خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير. ويوثق الكتاب مساهمات الأمم المتحدة في مجال إنهاء الاستعمار حتى الوقت الحاضر.

٢١ - وبالإضافة إلى ذلك، فعلى نحو ما طلبت بالتحديد الفقرة ١ من منطوق قرار الجمعية العامة ١٠٦/٦٩، واصلت إدارة شؤون الإعلام تحديث المنشور المعنون ما تستطيع الأمم المتحدة عمله لمساعدة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، الذي يتضمن وصفا مختصرا للأنشطة التي تضطلع بها مختلف كيانات وهيئات الأمم المتحدة لدعم ١٧ إقليما غير متمتع بالحكم الذاتي. ومن المقرر أن تصدر نسخة منقحة من المنشور في الربع الثاني من عام ٢٠١٥.

سابعاً - مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام

٢٢ - وقدمت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا مجموعة مواد مصممة كأداة إرشادية للمعلمين لتعريف الطلبة بعمل الأمم المتحدة، بما في ذلك دور مجلس الوصاية.

٢٣ - وقدم مركز الأمم المتحدة في كانبيرا الدعم في مجال وسائط الإعلام إلى الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ للجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار. وغطى مركز الإعلام الاجتماعات اليومية للحلقة الدراسية، وتولى كتابة ونشر النشرات الصحفية.

ثامناً - الاستنتاجات

٢٤ - وتواصل إدارة شؤون الإعلام، بالتعاون الوثيق مع إدارة الشؤون السياسية، نشر معلومات عن إنهاء الاستعمار باستخدام وسائط إعلام تقليدية، وأخرى جديدة. وتبرز ضرورة التنفيذ الفوري والكامل لإعلان الأمم المتحدة لمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة لعام ١٩٦٠. وما زالت أعمال اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار، وهي الهيئة الحكومية الدولية المكرسة للسير قدما بخطة الأمم المتحدة لإنهاء الاستعمار، في صلب أنشطة الإدارة للتواصل مع وسائط الإعلام، والمجتمع المدني والمؤسسات التعليمية.